

لسان العرب

(رهدن) الرَّهْدَانُ الرجل الجبانُ شبيهه بالطائر ابن سيده الرَّهْدَانُ والرَّهْدَانَةُ والرَّهْدُونُ كالرَّهْدَلِ الذي هو الطائر وقد تقدم والرَّهْدَانُ طير بمكة أمثال العصافير الواحد رَهْدَانٌ والأصمعي وغيره الرَّهْدَانُ والرَّهْدَلُ واحدها رَهْدَانَةٌ ورَهْدَلَةٌ وهو طائر شبيه بالقُبيرة إلا أنه ليست له قُنزُعة وفي الصحاح طائر يشبه الحُمَّارَ إلا أنه أَدْبَسُ وهو أكبر من الحُمَّارِ وقال تَذَرُّرٌ يَنُنَّا بالقول حتى كأنه تَذَرُّرِيٌّ ولِدَانٌ يَصِدُّونَ رَهْدَانًا والرَّهْدَانُ الأحمق كالرَّهْدَلِ قال قُلْتُ لها إياكِ أَنْ تَوَكَّئِي عِنْدِي فِي الْجَلْسَةِ أَوْ تَلَابَّئِي عَلَيْكَ مَا عَشْتُ بِذَلِكَ الرَّهْدَانِ قال ابن بري الرَّهْدَانُ الأحمق والرَّهْدَانُ العصفور الصغير أيضاً وقد تبدل النون لاما فيقال الرَّهْدَلُ كما قالوا طَيَّرْزَنَ وطَيَّرْزَلُ وطَيَّرْزَزَ وجمعُ الرَّهْدَانِ الأحمق الرَّهْدَانَةُ مثل الفَرَّاعِنَةِ والرَّهْدُونُ الكذاب والرَّهْدَانَةُ الإِبْطَاءُ وقد رَهْدَانَهُ وروي عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل في تَيْسٍ اشتراه من رجل يقال له سَكَنَ رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِنِي لِسَكَنِ مَخَرِّفَجَ الغِذَاءِ غَيْرَ مُجْحَنٍ أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَا خُبِعَعَثِينَ فَقُلْتُ بِعْنِيهِ فَقَالَ أَعْطِنِي فَقُلْتُ نَقْدِي نَاسِيٌّ فَأَضْمَنَ فَنَدَّ حَتَّى قُلْتُ مَا إِنْ يَنْذُنِي فَجِئْتُ بِالنَّقْدِ وَلَمْ أُرْهَدِنِ أَي لَمْ أُبْطِئْ وَلَمْ أَحْتَبِيسْ بِهِ التَهْدِيبَ وَالْأَزْدُ تُرْهَدِنُ فِي مَشِيئَتِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ